

## الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (551) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا مسدد واحمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثنا وكيع قال حدثنا دلهم بن صالح عن حجير ابن عبدالله عن ابن بريدة عن ابيه ان

النجاشي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين - [00:00:23](#)

فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما قال مسدد عن دلهم ابن صالح. قال ابو داود هذا مما تفرد به اهل البصرة نعم وتأملوا هذه الدقة من

ابي داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:50](#)

قوله حدثنا مسدد هو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري وهو مسدد كاسمه واسمه من الاسماء الجميلة عسى الله ان يرزقنا حفيدا

نسميه مسددا واحمد ابن ابي شعيب الحراني وهو - [00:01:14](#)

احمد بن عبدالله بن مسلم ابو الحسن ابن ابي شعيب الحراني القرشي الاموي ولذلك هذه اصبحت في مقربة منا. نسأل الله ان يبارك

لنا في هذه البلاد قال تأمل هنا جماعهما. حدثنا مسدد واحمد بن ابي شعيب الحقاني قال حدثنا - [00:01:37](#)

وهو وجيع ابن الجراح وهو وكيع ابن الجراح وهو الذكر. قال حدثنا تأمل. قال حدثنا دلهم ابن صالح وهو الكندي الكوفي نعم. قال فيه

ابن معين ضعيف وقال فيه مرة لا بأس به. نعم - [00:02:06](#)

عن حجير بن عبدالله عن حجير ابن عبدالله عن ابن بريدة وابن بريدة ابن الحبيب الاسلمي وهو ثقل عن ابيه

وهو بريدة ابن الحبيب ابن عبد الله ابن الحارث ان النجاشي والنجاشي هو اصحب - [00:02:34](#)

ابن بحر النجاشي ملك الحبشة واسمه بالعربية عطية والنجاشي لقب له. اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولن يهاجر اليه

وكان ردا للمسلمين نافعا لهم وقصته مشهورة في احسانه للمسلمين الذين هاجروا اول الاسلام - [00:03:00](#)

اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين اي غير منقوش غير منقوشين ولا شعر عليهما فلبسهما اي النبي

صلى الله عليه وسلم قد لبس هذين الخفين - [00:03:28](#)

وهنا لبس المهدي اليه يعني ينبغي يعني الانسان حينما تهدي له هدية ينبغي له التصرف في الهدية اظهارا لقبولها. وهو وقوعها موقع

القبول ثم توضأ ومسح عليهما. لما اورده ابو داود قال قال مسدد عن دلهم ابن سالم باعتبار ان الرواية - [00:03:48](#)

حدثنا وشيع قال حدثنا درهم هذه رواية احمد ابن ابي شعيب الحراني. اما مسدد قال عن وهذا من دقة اهل العلم ثم قال هذا ما تفرد

به اهل البصرة. في رواية ابي داود هنا - [00:04:15](#)

عن اهل البصرة اذا ذهب بن صالح فيه ضعف وحجير ابن عبد الله فيه جهالة هذا هو السند. لكن انت حينما تنظر في هذه الخريطة

تجد ثمة طريق اخر فتأمل هذا الطريق البصري الذي ذكر فيه التفرد وهو اشارة الى - [00:04:30](#)

ان هذه الرواية قد حصل فيها ضعف هكذا يرميها طبعاً عبد الله بن بريدة طريق عبد الله بن بريدة فيه ذكر قصة النجاشي شيء اما

الجهة الاخرى من الخريطة اللي على اليسار رما سليمان ابن بريدة - [00:04:54](#)

ففيها يدخل المسح على الخفين فقط دون ذكر قصة النجاشي نعم اذا هذان طريقان ووجهان مختلفان ففي الطريق الاول زيادة وفي

الطريق الثاني عدم زيادة هذه الزيادة التي فيها ذكر - [00:05:10](#)

قصة النجاشي واهداء الخفين الاسود دين الساذجين فيها درهم ابن صالح وفيها حجير وذكر ابو داود التفرد اما الرواية سليمان

التي هي في الجهة الاخرى وفيها ادنى عن سليمان رواه القمه بن مرتد وعن علقمة سفيان - [00:05:26](#)  
وعن سفيان اشتهر الحديث راه الوجيع ورواه عبد الرحمن بن مهدي رواه يحيى بن سعيد القطان ورواه يحيى بن ادم ورواه عبيد الله  
بن موسى وتأمل كيف ان سفيان كان مدرسة يروي عنه الناس - [00:05:48](#)  
وينظر في سندنا الذي هو على اليمين رواية دلهم ايضا روى حديثه ان دلهم يعني رواه ابو نعيم ووكيع وعبيد الله. وتأمل ان وكيع قد  
روى الروايتين روى عن دلهم وروى عن سفيان ولذا كان السلف لا يفرطون في المرويات يجمعون المرويات - [00:06:03](#)  
وينظرون الى التفرد والى الخطأ والى الزيادة. فانتفعنا بهذه الطرق شرح كلامي ابي داوود ان اهل البصرة قد تفردوا بذكر هذه الزيادة  
وان الحديث صحيح ثابت من حديث بريدة بذكر المسح على الخفين فقط - [00:06:26](#)  
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:51](#)